

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر في مذاكرة تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس احمد ابن عمر - [00:00:00](#)

رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. يقول المصنف رحمنا الله وإياه باب في من لم يدري كم صلى - [00:00:25](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صفحة ثلاث مئة واربعة وستين. باب الابراد بالظهر في شدة الحر - [00:00:45](#)

يقول المصنف رحمنا الله ايام باب الابراد بالظهر في شدة الحر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحق في رواية اذا اشتد الحرب فابردوا - [00:01:05](#)

الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. وفي رواية فما وجدتم من حر او حرور فمن نفسي - [00:01:25](#)

وما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال - [00:01:45](#)

انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم في هذين الحديثين استحباب تأخير الظهر في شدة القيظ. وهي تناسب في اجواننا في الجزيرة في وقت المرمز. الذي يكون فيه القيظ شديدا. فيؤخر - [00:02:05](#)

حتى في اذان الظهر لان الاذان دعاء للصلاة. الى متى؟ الى ان يكون للجدر اي ظلال يمشي به الناس الى المساجد. هذا هي السنة. وشدة الحر في جهنم كما ان شدة البرد من جماهير جهنم. لان جهنم اشتكت الى الله ما تجده من شدة حرها. وما تجده من -

[00:02:35](#)

من شدة بردها فاذن الله عز وجل رحمة بجهنم ان يا لها بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم. واذن لها بنفس في الشتاء وهو ما تجدونه - [00:03:05](#)

انه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم. وآ قوله للمؤذن ابرد ابرد اي لا تؤذن الان حتى يكون للفيء تلؤل اي اه الجدر تلؤل اي فيء. والان يلتزم الناس - [00:03:25](#)

التوقيت الذي آ ينظمه عليهم به ولي امورهم. نعم. قال رحمه الله باب للظهر بعد الافراد وفي زمن البرد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:03:45](#)

الشمس اي يصليها في اول وقتها. ودحوظ الشمس زوالها. وكان من هدي الاغلب صلى الله عليه وسلم صلاته الصلاة في اول وقتها. ورغبنا بذلك انه سئل عن افضل الاعمال. قال الصلاة لوقتها اي في اول وقتها. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال الخباب رضي الله -

[00:04:05](#)

قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا. قال زهير قلت لابي اسحاق قال نعم قلت افي تعجيلها؟ قال نعم. نعم. جميل. لم يشك اي لم يجبن الى شكوانا - [00:04:35](#)

لا بعدم رحمته بهم. ولكن حثا لهم على الاكمل. والحافظ ابن رجب الحنبلي له اختيار بديع. ان العبادة في وقت الغفلات افضل من

العبادة في غيرها هذه الاوقات وقت غفلة. ولهذا لم يجبههم النبي الى شكواهم صلى الله عليه وسلم مع انه في شدة الحر - 00:04:55

اذن لهم بالتأيب تأخيرها قليلا حتى يكون للجدر تلول ايفيين نعم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احد - 00:05:25

هنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. وحديث انس في الصحيحين وهو جواز ان يكون بين جبهته وائفه وبين الارض حائل للحاجة. فمنها الى شدة الحر ومنها الاوبة الان - 00:05:45

وباء الكورونا وما كان مثله. فوضع الحوائل سواء من عمامته او طرف في رداءه او سجادته الامر في هذا سعة. الممنوع اذا وضع الحائل تعاليا وتكبيرا هذا هو الممنوع وهو الذي جاء فيه النهي. نعم. قال باب تأجر صلاة العصر - 00:06:05

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ويذهب الذهاب الى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قباء. قباء والعوالي - 00:06:35

اللهم بنا احببت الجنوب. فاما العوالي فالجنوب الذي يرمي الى الشرق قليلا. وبقاء الجنوب الصرف ذلك دليل على ماذا؟ على انه صلى الله عليه وسلم يعجل العصر في اول وقتها - 00:06:55

وخالف في هذا الحنفية فكانوا يؤخرون العصر الى قرب المغرب بساعة او نحوها. نعم قال انس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين صرف وداره بجنب المسجد. فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر؟ فقلنا له انما صلاة - 00:07:14

تأمين الظهر قال فصلوا العصر فقلنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا - 00:07:45

يذكر الله فيها الا قليلا. والعمل اذا شبه بعمل المنافقين والكفار او في الصلاة شبهت بالبهايم دل ذلك على التحريم. دل هذا على التحريم والتشنيع فيه. نعم عن ابي امامة وعن ابي امامة قال صلينا مع عمر ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى - 00:08:05

على انس بن مالك فوجدنا يصلي العصر. فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه. لانه اخرها قليلا على غير - 00:08:35

الف رضي الله عنه نعم. قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ثم نحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نظيجا قبل مغيب الشمس - 00:08:55

وهذا يدل على ان بين العصر وبين غروب الشمس وقت طويل. في شدة اه في الحر نحو ثلاث ساعات نحر الجزور ما هو بهين يا اخواني وسلخها ثم جزرها ثم طبخها ويأكلون منها قبل ان تغرب الشمس - 00:09:15

فهذا يدل على ان الوقت طويل وان النبي يصلي العصر في اول وقتها. نعم. قال وعن ابن عمر قال رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي ان الذي تفوته تفوته صلاة العصر - 00:09:35

انما وتر اهله وماله. نعم وتر اي قطع ونزع اهله منه وماله منه. وهذا في فضل هذه الصلاة فان صلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي خصها الله بالذكر من بين الصلوات في اية البقرة - 00:09:55

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. والتي من تهاون بها وضيعها كأنما وتر اي قطع ونزع منه اهله وماله. نسأل الله العفو والعافية. وهي التي ينام عنها - 00:10:15

الموظفون الا ما رحم الله. وينام عنها الطلاب. اذا قيلوا ضيعوها نعم قال رحمه الله باب ما جاء في الصلاة الوسطى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:10:35

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اشتغلونا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. في رواية حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم وقبورهم نرى ثم صلاها بين العشائين المغرب والعشاء. وفي هذا انه سماه الصلاة الوسطى. وهي كذلك قبل - 00:10:55

لها صلاتين وبعدها صلاتين. فهي وسطى. وشغلوهم اي هؤلاء دل على انه ما اخرها متعمدا. ثم صلاها بعد المغرب بين العشائين. وفيه

اصل ان الصلاة المقضية تؤدي بعد الصلاة الحاضرة. فان المغرب حاضرة. والعصر مقضية. ما هو يبدي العصر - 00:11:25
ثم يصلي بعدها المغرب. الا من كان عليه صلوات مقضية. قام من النوم ولم يصلي الظهر العصر ولا المغرب. فانه اذا قضاها يقضيها مرتبة. فان قام وقد اقيمت العشاء يصلي العشاء وهي حاضرة راتبه اداء ثم يرجع ويقضي ما عليه من الصلوات بعدها. اذا اجتمعت - 00:11:55

ومؤداة قدمت المؤداة على المقضية. نعم. احسن الله اليكم. ومن حديث عبدالله رضي الله عنه يقال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله - 00:12:25
صلى الله عليه وسلم شغلونا وذكر نحوه. اللهم صلي وسلم عليه. اذا اطلق عبد الله من الرواة هو ابن مسعود تمييزا له عن بقية العبادة. واما غيره فانه ينسب فاذا اشتبه ذلك على طالب العلم رجع الى - 00:12:45
عنه فتبين من هو عبدالله. نعم. انه قال امره عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر - 00:13:05
قوموا لله قانتين. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. كانها قراءة تفسيرية ليست القراءة المتواترة. والتفسيرية جاءت عن بعض الصحابة. وعائشة من الرسول يبين ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه - 00:13:35

قال نزل نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق هي اذا هي اذا صلاة العصر - 00:14:05
فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم. والنسخ هنا للفظ لا للمعنى فانها باقية في معناها انها صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:14:25

من فائته صلوات كيف يقضيها؟ عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل لا يسب كفار قريش. وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس. فقال رسول - 00:14:45
الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها قال فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب - 00:15:05
وهذا لانه لم يبدأ بعد بالمغرب. اما اذا بدأ بالمغرب تكون الصلاة المقضية بعدها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب المحافظة على الصبح والعصر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:25
يعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:15:45
طيب من هؤلاء الملائكة الذين جاء ذكرهم في هذا الحديث ها يعقبون بس ها حقين ايش؟ هؤلاء الملائكة الحفظة الكتبة. اربع في النهار واربع في الليل فيجتمعون في صلاتي الصبح والعصر. يستلم اهل الليل من العصر الى الصبح واهل النهار من الصبح -

00:16:05

ثمانية مع كل واحد اربعة في النهار واربعة في الليل اثنان كتبنا عن اليمين وعن اليسار ما يلفظ من قول الذي رقيب عتيد. واثنان حفظة امامه خلفه. وهي تفسير النبي لاية الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:16:39
يحفظونه من امر الله. اي يحفظونه بامر الله. نعم. احسن الله اليكم. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم - 00:16:59
ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. ثم قرأ جرير فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:17:19
هذا حديث جرير ابن عبد الله البجلي وخرجه في الصحيحين وان من حافظ على هاتين الصلاتين موعودا بهذا الوعد الكريم انه يتلذذ

بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وعن عمارة ابن رهيبة - [00:17:39](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نعم. ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين - [00:17:59](#)

دخل الجنة وعنه المشهور في رواية البخاري عن ابي موسى وهنا عن عمارة ابن رهيبة فلما كان الكتاب تلخيصا لمسلم قدم رواية آ عمارة ابن رويده. والا المحفوظ المشهور حديث ابي موسى الاشعري من صلى البردين الفجر والعصر. دخل الجنة اي حافظ عليهما.

نعم. احسن الله اليكم - [00:18:19](#)

قال رحمه الله باب تعجيل صلاة المغرب عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا

غربت الشمس وتوارت بالحجاب. نعم. وعن رافع بن وعن رافع بن خديجة رضي الله عنه قال - [00:18:49](#)

قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبه وهذا يدل على تعجيلها. لانه لو اخرها

طاح الليل. فلما ابصر موقعا نبه اي - [00:19:09](#)

المكان الذي ينزل فيه النبل دل على ان السفر باقي. وانه يجعل بها صلى الله عليه وسلم. وقوله حتى توارى في الحجاب اي حجاب

الافق. نزلت فغابت في الافق. فالمغرب اوضح الاوقات - [00:19:29](#)

فاذا غابت غاب القرص بالافق دخل وقت المغرب. اذن المؤذنون او تأخروا. دخل وافق التقويم او تأخر التقويم. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمه الله باب تأخير عشاء الاخرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة

الليل - [00:19:49](#)

وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي. وفي رواية لو لا ان يشق نعم. وعن ابن عمر رضي الله

عنهما قال مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

في صلاة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم

لتنظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم. ولولا ان تثقل على امتي - [00:20:39](#)

صليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى. وفي رواية شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم

رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

وذكر نحوه. وهذا كان في ليلة من الليالي اخرها حتى ذهب عامة الليل اي ذهب كثير منها لا انه اخرها حتى خرج وقتها. واهل

المدينة اهل زرع ومن لم يكن كذلك اهل - [00:21:19](#)

بالاسواق يتعبون ناموا واستيقظوا وناموا واستيقظوا والرسول ما اقاموا الصلاة. وقوله اما انه لوقتها لولا ان اشق

على امتي فيه استحباب ماذا؟ ان العشاء تؤخر تأخيرا لا يضر بالنفس. والتقويم لما قام عليه العلماء وجعلوا بين المغرب والعشاء

ساعة - [00:21:39](#)

ونصف تراهم مأخرين العشاء. اقول ذلك من واقع خبرة فانه في المغرب في شدة الحر عندما يقصر الليل جدا يغيب الشفق بعد

اربعين دقيقة من من غياب القرص قيام الشفق الاحمر دخول العشاء. كم اخرت؟ حول النصف. وفي الشتاء - [00:22:09](#)

وهو ابعد ما تكون الشمس الارض عن الشمس يغيب الشفق بعد ساعة وتسع دقائق اذا بينه وبين الوقت المحدد في التقويم ثلث

ساعة. وكلا الوقتين واخروا فيها العشاء. استلحظا بعض هذه السنة وقد ذكر العلماء ومنهم النووي رحمه الله ان الشفق يغيب بعد -

[00:22:40](#)

بعد مضي نصف سدس الليل بعد ما اغيب كم؟ نصف سدس الليل. وهنا الفت نظر الاخوة من طلاب العلم وانتم تحبون البار يجري هذا

بوجيهكم الحين. ليكن خروجكم الى البر مع ما فيه من الاستمتاع. يكون فيه علم - [00:23:13](#)

يرصدون متى يغيب الشفق؟ تؤخرون الاذان تبادرون اي ما تعلمتوه من احكام الصلوات تطبقونه استحبابا في البرية ليكن اثبت

لعلمكم. مع ما في الصلاة في البر من الاجر عن فريضة الاذان يستحب فيه رفع الصوت. فانه يشهد لك ما بلغ صوتك - [00:23:39](#)

هذه سنن تناسب لطلبة العلم انهم اذا ظهوروا ان يكون ما هو بهمهم الاستمتاع بحد ذاته اقامة هذه السنن والشعائر. واحسبوا متى يغيب الشفق. خل معك ورقة. واحسب عليها لانه بغياب الشفق تتعلم دخول وقت وخروج وقت. اما الرابع اكثرهم على الجوالات. او كلهم على الجوالات - [00:24:13](#)

وعلى الساعات وهم بالبر. فعطل عن نفسه فهم دخول الوقت وخروجه. كما الشريعة. نعم. احسن الله اليكم. ومن حديث عائشة رضي الله عنها فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه. وفيه قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان لكم عن ان تنزروا ان تنزروا رسول الله - [00:25:03](#)
صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب. نعم. هذا قول آآ مسلم وهذا مرسل لان محمد ابن مسلم ابن شهاب ما ادرك عمر. ولا ادرك الجلسة من اه - [00:25:23](#)

ولا ادرك الصحابة. فهما فهو من التابعين. لكن عمر رضي الله عنه جري صاحب رسول الله يا رسول الله نام الصبيان ونام النساء. يعني قد يتحمل الرجال ولا يتحمل هؤلاء. وهذه الجرأة - [00:25:43](#)

محمودة من عمر رضي الله عنه لو لم تكن كذلك لعاتبه الله كما عاتب اعراب بني تميم. نعم احسن الله اليكم. وعن ثابت رضي الله عنه انهم سألو انهم سألو انس وعن ثابت رضي الله عنه. من هو ثابت اللي ترضيت عنه - [00:26:03](#)
هذا ثابت البناني. اخص اصحاب انس بن مالك. وهو من التابعين. وانت رديت عليه جزاك الله خير ادعوا له بالرضوان ولا لا؟ اي نعم. وعن ثابت رحمه الله انهم سألو انسا عن خاتم - [00:26:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتكم الصلاة. اللهم - [00:26:45](#)
صلي وسلم على رسول الله. هذا كما سبق في استحباب تأخير العشاء من غير اضرار. وهذا كما قلت لكم اخذ منه العلماء استحباب الصلاة والعبادة في وقت الغفلات. فان اول الليل وقت نوم. كما ان وسطه وجوفه وقت استغراق - [00:27:05](#)
وكل عبادة في وقت الغفلة فهي افضل منها في غير وقت الغفلة. ومنه جاء قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم العبادة في الهرج ايش؟ كهجرة الي. والهرج وقت غفلة بهذه الفتنة - [00:27:25](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال انس رضي الله عنه كاني انظر الى وبص خاتمه في يديه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر. هكذا رفع اصبعه في ايش؟ في مجاور الخنصر وهو - [00:27:45](#)

اذا نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحو من صلاتكم. وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا. وكان وكان يخف في الصلاة. نعم. والنهي عن تسمية العشاء بالعتمة في اول الامر. ثم لما امن - [00:28:05](#)
جازت تسميتها والافضل تسمى بالعشاء الاخر. تمييزا عن العشاء الاول وهو المغرب نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:35](#)

عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وفي رواية فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلال الابل. نعم اعنامهم بالابل يحلبونها اذا نزلت اذا نزلت الظلمة. يحلبونها الابل اذا نزلت - [00:28:55](#)
اذا عشت ثم اذا همت الظلمة حلبوها. كما انهم يحلبون الابل قبل طلوع الشمس من حين بزوغ الفجر. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمه الله باب التغليس بصلاة الصبح. نعم. كما سبق الصلاة بين الوقتين. ومع ذلك فيه وقت افضلية. ففي الظهر - [00:29:25](#)
يستحب تقديمها وكذا المغرب وكذا العصر وكذا الفجر يستحب الصلاة في اول الوقت. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه اخر الفجر حتى اصبح. كيف نجمع ان هذا وهذا الاكثر التغليس. يصلي الفجر في اول الليل هذا الاكثر. واحيانا - [00:29:55](#)

يصبح يسفر هذه سنته عليه الصلاة والسلام. العطلة واللعايبين وش ودهم؟ ودهم بالفجر تأخر ودهم بالعصر تأخر. هذا اللي ودهم فيه لكن السنة حاكمة على والعوائد لا تخضع الشرائع لعوائد الناس واعرافهم. نعم - [00:30:22](#)

احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف نساء متلفعات بمروطهن ما ما يعرفن من الغلس. وفي رواية متلفعات. متلفعة - [00:30:52](#)

اي متلفعة لا يعرفن من الغلس اي من الظلمة رضي الله عنهن اذا كان يصلي الفجر في وقتها وجاء فيه ان يصليها وينصرف ولا يكاد يعرف احدنا من بجواره. من الظلمة نعم احسن - [00:31:12](#)

الله اليكم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر روى الشمس نقي والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها وحيانا يعجل - [00:31:32](#)

كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطؤوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. وهذا الان منضبط بما سنه ولي الامر في اوقات الصلاة اذانا واقامة - [00:31:52](#)

فاذا خرجوا الى البرية او كانوا جماعة بعيدين عن المساجد يعملون هذه السنة كيف يصلون العشاء اذا اجتمعوا ويؤخرون اذا لم يجتمعوا مثل الان وقت برد. وربما تقهوى وشراب حليب - [00:32:12](#)

فهذا وش يجعل لهم؟ يدرون يراعي الارفق بهم فيعجل بالعشاء حتى يحصل لهم ماذا؟ التوسعة ولا يتضرروا. وان كان الوقت متسع فالافضل تأخيرها اذا ما الافضل في كلا الامرين؟ مراعاة الارفق بالناس. هذا هو الاوفق. فان كان التأخير - [00:32:32](#)

التقديم سوا فالتأخير هو الافضل. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي برزة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة - [00:33:02](#)

والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر. وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى جليسه الذي يعرف فيعرفه. وكان يقرأ فيها بالسنتين بالستين الى المئة. وفي رواية كان رسول - [00:33:22](#)

صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها. والمغرب مضى لكم انه مش كان الافضل في فعله؟ التعجيل يعجلها عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن - [00:33:42](#)

الله اليكم. قال رحمه الله باب المنع من اخراج الصلاة عن وقتها. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميئون - [00:34:02](#)

الصلاة او يميئون الصلاة عن وقتها. قال قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة. وهذا سبق لنا انه من قول ابن مسعود وهنا جاء ما يرفعه - [00:34:22](#)

هم ما ضيعوا الصلاة بمعنى ابطوها. لان ابطال الصلاة كفر بواح حديث عوف بن مالك لكن هم اخروها قال صلي الصلاة لوقتها وصلها معهم تكون لك صبحا او نافلة فيه الاجتماع وعدم التثليب على ولي الامر وان خالف الامر الواجب ما لم يأتي - [00:34:42](#)

الكفر البواح البين الذي لنا فيه من الله سلطان. نعم. احسن الله اليكم وفي رواية فان ليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك. احرزتها بانك صليتها في وقتها - [00:35:12](#)

الله اليكم الفقهاء رحمهم الله يقولون اذا اخر الصلاة الى الصلاة التي تجمع لها اثم لكنه بقي على دينه. فان اخر الصلاة الى غير الصلاة المجموعة لها لا تقبل منه - [00:35:32](#)

لا تقبل منه وبالتالي كان فعله كفرا. لان الله قال ان الصلاة موقوتا. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي العالية البراء وعن ابي العالية البراء قال اخر ابن زياد الصلاة. نعم. البراء هو زياد ابن معروف. وابن زياد عبد الله ابن زياد - [00:35:52](#)

في العراق نعم فجاءني عبد الله بن الصامت فلقبت له كرسيًا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعرض على شفته فضرب فخذي وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني ففخذ - [00:36:22](#)

فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ففخذ كما ضربته وقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا - [00:36:42](#)

اصلي لان عدم صلاتك مع الامام مدعاة فتنة. ومدعاة تثليب. وقيل وقال لا سيما اذا كان ممن له شأن. وهذا فيه تشوه الشريعة الى

الاجتماع. وعدم تثليب امر الجماعة حتى لو كان في امر يترتب عليه هذا الامر. فتقديم الصلاة هو اداء حق الله. وصلاتك معهم نافلة -

[00:37:02](#)

لان يثنب امر الجماعة نعم. احسن الله اليكم باب صلاة باب صلاة الفرد جائزة والجماعة افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة - [00:37:32](#)

افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. وفي رواية صلاة الرجل في - [00:37:52](#)

جماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين. نعم. هذا كله بيان الفضل. والسبع العشري يدل على المفاضلة بالتكفير لا على العدد

المعدود. وبوب بهذا ليبين فضل الجماعة على صلاة الفرض. لا ان صلاة الفجر جائزة. والجماعة افضل. بل - [00:38:12](#)

لبيان الفضل المحض فقط وسيأتي ما يدل على وجوب صلاة الجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التغليط في التخلف

عن الجماعة والجمعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:42](#)

ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر

رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال ثم انطلق - [00:39:02](#)

مع برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي رواية غاية ثم تحرق بيوت على من

فيها. وفي رواية ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهده - [00:39:22](#)

يعني صلاة العشاء. نعم. وهذا يدل على ان صلاة الجماعة حضورها واجب وذهب الحنفية الى ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة.

واستوجب هذا شيخ الاسلام ابن تيمية بتكاثر الدالة ومنها من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:39:42](#)

هذا يدل على الشرطية. وما منع النبي ان ينفذ همه وما هم به الا ما في من في البيوت ممن لا تجب عليهم الصلاة كالزناري والنساء

والا يهتم بالامر الذي فيه اتلاف اموالهم واضرار بهم - [00:40:12](#)

يدل على وجوبها. ولو كان همه وعدمه سواء لكان هذا وصف للنبي بالعبث. حاشاه من ذلك صلى الله عليه فهذا من ادلة وجوب صلاة

الجماعة. طيب ما دليل وجوبها من القرآن؟ قول الله جل وعلا - [00:40:32](#)

واركعوا مع الراكعين. وقوله جل وعلا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فامر بالسعي والجمعة كالجماعة انما تزيد

الجمعة بان من تركها ثلاث جمع تهاونا طبع على قلبه عيادا - [00:40:52](#)

بالله نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا

يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم - [00:41:12](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى

المسجد. فسأل رسول الله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له - [00:41:32](#)

فيصلي في بيته فرخص له. فلما ولي دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب اذا كان الاعمى لم يرخص له لعذره

فغيره من باب اولي. والشرعية متشوفة - [00:41:52](#)

الجماعة ولاجلها شرعت صلاة الخوف. ولاجلها رخص الله بالجمع بين الصلاتين للمطر الشديد الذي ييل الثياب والرياح الباردة. تشاؤف

من الشريعة لاداء الصلاة جماعة. والصلاة ثقيلة على من؟ المنافقين. ثقيلة ولهذا يبحثون عن الرخص فيها. وشوفوهم - [00:42:12](#)

هم يدندون عن صلاة الجماعة انها سنة ما هي بواجب. وغدا لن يصلوها. هكذا يلعب عليهم الشيطان. لكن لا والحمد لله من اهل الحق

من يردهم ويفضحهم ويبين الدالة الدالة على وجوبها. ولو كانت سنة - [00:42:42](#)

شرع اقامة المساجد والمبادرة اليها. هذا شعار المسلمين الظاهر ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. عن عبدالله رضي الله

عنه قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما - [00:43:02](#)

اما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن. فان الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم

في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه - [00:43:22](#)

وسلم ولو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لضللتهم. وما من رجل يتطهر فيحسن فيحسن ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة. ويرفعه بها درجة - [00:43:42](#)

ويحط ويحط ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف. الله اكبر. كلام ابن مسعود. ما خرج - [00:44:02](#)

الا من مشكاة النبوة. وفهم من ذلك من لم يفهم سنة نبيكم انها المستحبة. المراد بسنة نبيك شريعته ودينه. سنة نبيكم اي دينه
وشريعته لا انها السنة التي يثاب فاعلها - [00:44:22](#)

ولا يعاقب تاركها. لانه قال ما يتخلف عنها الا منافق. وكان الرجل يؤتى به يهادى اي من المرط والعجز والكبر بين الرجل حتى يلقاتهم
في الصف. ولو كانت صلاة الجماعة سنة ما عذر فيها - [00:44:42](#)

لكن لما عذر المعذور دل على ان غير المعذورة غير معذور. نعم. احسن الله اليكم. قال الله باب النهي عن الخروج من المسجد بعد
الاذان وفضل العشاء والصبح في جماعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:02](#)

رأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن عثمان وعن عثمان بن
عفان رضي الله عنه وعن عثمان ممنوع من الصرف. عثمان ابني نعم - [00:45:22](#)

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة ان ما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. وهذا مثل حديث من صلى العشاء فهو في ذمة الله - [00:45:42](#)

يعني في جماعة. ومن صلى الفجر فهو في ذمة الله حتى يمسي. الاحاديث يفسر بعضها بعضا. نعم احسن الله اليكم. وعن جندب بن
عبدالله القصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى - [00:46:02](#)

صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله في ذمته بشيء فانه من يطلبه فانه ان يطلبوا من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه
في النار. لا حول ولا قوة الا بالله. يعني من طلب - [00:46:22](#)

الله الله احدا شيئا في ذمته لله. مقصرا في حق الله عليه. هذا في هلكه والنهي عن الخروج من المسجد عند الاذان مستثنى منه اذا
خرج وقد ادى الفرض. او خرج ليصلي في مسجد اخر - [00:46:42](#)

او خرج لحاجة كوظوء او حصل امر طارئ فهذا مستثنى نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الرخصة في التخلف عن الجماعة
للعذر. اذا كان التخلف عنها لعذر مريض فيه. اذا التخلف عنها لغير عذر غير جائز ولا يرخص فيه. نعم - [00:47:02](#)

عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي - [00:47:32](#)

اذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتى ولم استطع ان اتى مسجدهم فاصلي قيل لهم ووددت ان وودت
انك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى اتخذه اتخذه مصلى قال - [00:47:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي
الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن الرسول فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:48:12](#)

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خزير - [00:48:32](#)

وحسنه على خزير صنعناه له. وفي رواية جشيشة. قال فثابت غشي الجشيشة يا الله يا قارئنا الخزيرة وش هي والجشيشة وش
هي؟ ما تعرفه؟ اي والله. ذقته. اكلته انت هي العصيدة. هي العصيدة تعصد على النار. حبسوه عليها يعني اخروه ليطعمه اكراما -
[00:48:52](#)

منهم لرسول الله. وثاب اناس من جيرانهم يوم دروا ان الرسول عند عثمان فلاحظوا. جاءوا ليأنسوا به عليه الصلاة والسلام في ان

عتبان استأذن النبي فاذن له متى يصلي في هذا المكان اذا حالت بينه وبين مسجد قومه - [00:49:22](#)
الشعاب والواودية وما عندهم كبر على يديرع وغير المديرع ولهذا هذه الشيعة تسيل فتمنعه ان يصلي مع الجماعة. اذا فيه ان التخلف
عن الجماعة لعذر من عجزه جائز اي نعم. احسن الله اليكم وفي رواية جشيشة قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمعن -
[00:49:42](#)

افي البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخش اين مالك بن الدخشن الدخشن؟ فقال بعض ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله. لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له - [00:50:12](#)
ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله. قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا - [00:50:32](#)
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. نعم. قال ابن شهاب الزهري ثم نزل ثم نزل بعد ذلك كفرائض فرائض وامور نرى ان الامر انتهى
اليها فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر. وفي رواية قال - [00:50:52](#)
محمود بن الربيع اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا. وكان من مالك العتبان ابن مالك الانصاري؟
الشاهد منه ما سبق وفيه تحريم الكلام في الناس - [00:51:12](#)

واتهام نياتهم ومقاصدهم. فانهم اطروا ما لك بن الدخشن. فقال قائل هو والله منافق. فنهاه هذا فانه يقول لا اله الا الله فقالوا اي
الرجال الله ورسوله اعلم ثم بين لماذا قال ذلك؟ قال نرى وجهه ونصيحته للمنافقين يجالسهم يدافع عنهم حتى لو كان كذلك لا يحكم
عليه بالنفاق - [00:51:32](#)

وهذا قطع للمتحمس ان من خالفه في طريقته يستسهل غيبته مذلة واتهامه. والنبي نهى عن ذلك. ولهذا قال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله بذلك وجه الله. ومن فقه الشيخ المجدد انه استخذى استدلال حديث عتبان ابن مالك هذا على فضل التوحيد -
[00:52:02](#)

وما يكفر الله جل وعلا به من الذنوب فالمسألة عظيمة والجرأة عظيمة ايضا ولهذا اذا شفت انسان يخالفك او يماشي ناس لا ترتضيهم
انتبه ان تتهمه في دينه. ان كان انت - [00:52:32](#)

مشفق عليه وعلمه وبين له اما ان تجعله مشرحة لك وتجعل لسانك مشرقا عليه فهذا لا ينفكك وينفعك. يضرك ولا يضره وينفعه ولا
يضره انت انتبه وضع على لسانك خلفا خصوصا لما تكلم الناس في الازمان المتأخرة فاصبحوا يصنفون ويمايرون - [00:52:55](#)
بحسب اهوائهم لا بالعلم وبالرسوخ حسبونا هيئة لكنها عند الله ما هي بهيئة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب صلاة النفل في
جماعة والصلاة على البسط وان وان عتقت وامتهنت. عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ابن - [00:53:25](#)

رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم. قال انس بن
مالك رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحت - [00:53:52](#)

فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف في ان النافلة يجمع لها. ان كان - [00:54:12](#)

هناك حاجة ومن الحاجة ان الامام ممن يشرف الناس بالاهتمام به وهو النبي عليه الصلاة والسلام طيب الحصير هو يلبس؟ قال انس
قمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما يلبس. الفرش لبس - [00:54:32](#)

الفرش يسمى لبسا. وفيه الصلاة على الحصير البالي. اليايس القديم. ما دام انه طاهر والعجوز التي صلت خلفهم هي جدته مليكة ام
امه ام سليم بنت ملحان. رضي الله عنه. وفيه ان - [00:54:52](#)

النسائي وراء الرجال ووراء الصبيان. فان انسا صلى خلف النبي ومعه اخوه اليتيم انه صغير واليتيم متى حده؟ البلوغ. ولهذا قالوا في
القاعدة لا يتم بعد بلوغ نعم. احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه وارضاه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:12](#)
من الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا قال فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم ينضح ثم يؤم ثم يؤم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلني بنا قال - 00:55:42

انبساطهم من جريد النخل. هذا وجه انه ينضح. لانه من الجريد يتخلله الماء فيبرد سد للموسوسين والموسوسات. اللي ما اجس رطوبة الا فزع اي ما فزع. هذا نبينا يرش عمدا الحصير تحته يصلي عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه - 00:56:02

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام وام حرام وام حرام قالت قوموا فلاصل فلاصلي لكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل - 00:56:32

ثابت اين جعل انس اين جعل انسا منه؟ قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة. فقالت امي يا رسول الله يا رسول الله خويدمك ادعو الله له. قال فدعا - 00:56:52

لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه نعم. دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على - 00:57:12

يسجد عليه وفيه من الفضائل انه اذا كان رجل واحد مع الامام يقوم عن جنبه عن يمينه لان امه ام سليم وخالته ام ام حرام بنت بنتها ملحان صلتها خلفه. قال رجل لثابت - 00:57:32

من ثابت البناني اخص الناس بانس يليه الحسن البصري اين جعل انسا منه؟ قال جعله عن يمينه. وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. وفيه من فطنة ام سليم فانها استغلت هذا المقام بدعاء الرسول لها ولولدها. هذا - 00:57:52

الامة النافعة ما هي بهمها بس لبس عيالها الماركات والاثاث والدلع الفاظي. هذا اللي ينفع ينفع الاولاد صلاح دينهم ودنياهم. نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:58:22

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وتعذرونا عن المجلس بعد الصلاة. والحمد لله رب العالمين - 00:58:42